

كيف نستقبل شهر رمضان | خطبة وصلاة رائعة للشيخ د. محمد

حسان

محمد حسان

احبتي في الله بين يدي رمضان. هذا هو عنوان لقائنا مع حضراتكم في هذا اليوم المبارك ابها الاحبة في الله اريد ان اركز على بعض الاحكام لكن بعد ان حرك الهمم وبعد ان احرك العزائم للاستعداد الذي يليق بموسم الطاعة - 00:00:00

بهذا الشهر الكريم شهر رمضان اود ان اقول ان الله جل جلاله يصطفى ما يشاء. ويخلق ما يشاء. فهو الذي خلق السماوات سبعا العليا منها فاختصها بالكرامة فجعلها قريبة من عرشه جل جلاله. وخلق الله الجنان - 00:00:30 واختار منها جنة الفردوس فجعل عرشه فوقها. وخلق الله الملائكة واختار من ملائكة جبريل واسرافيل وميكائيل. وخلق الله الخلق واصطفي من الخلق الانبياء والرسل واصطفي من الرسل اولى العزم الخمسة نوحًا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمدًا صلوات الله عليهم اجمعين - 00:00:58

وخلق الله الشهور وال ايام. واصطفي من بين الشهور شهر رمضان. فاختصه بالكرامة واودع فيه من الخصائص ما لم يودعه سواه. فارجو الا يتوهם احد ان شهر رمضان كغيره من سائر الشهور. كلا كلا. بل شهر رمضان جعل الله له من الخصائص - 00:01:28 رحمات والبركات والمزايا والمناقب والفضائل ما ليس لغيره على الاطلاق. واشرف منقبة هذا الشهر ان الله جل وعلا قد انزل فيه القرآن على قلب النبي عليه الصلاة والسلام. قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. واودع - 00:01:58

الله هذا الشهر ليلة هي في ميزان الليالي والشهور وال ايام خير من الف شهر اي ما يزيد على ثمانين عاما ليلة في العام تزيد عن ثمانين عاما يقضيها أهلك العبادة في العبادة والطاعة. انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة - 00:02:28 بقدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى الفجر وشهر رمضان شهر الصيام. الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين من - 00:02:58

ابي سعيد الخدري من صام يوما واحدا من صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفة اي سبعين عاما. صيام يوم واحد يباعد الله به وجوهنا - 00:03:18 عن النار سبعين عاما. فكيف وقد فرض الله علينا صيام الشهر كاما تصوم رمضان ثلاثين يوما على الراجح او في الغالب. قد يقل يوما لكن الشهر قد تصوم الشهر ثلاثين - 00:03:43

يوما ومن صام يوما في سبيل الله باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا. وفيه قال صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من صام رمضان ايمانا اي بالله واحتسبا اي للاجر - 00:04:03

من الله غفر له ما تقدم من ذنبه. ويكتفي الصيام شرفا وفضلا. ان الله نسبه اليه من من بين سائر الطاعات والعبادات. فقال جل جلاله في الحديث القديسي في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:04:23

قال تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. كفى الصوم شرفا وفضلا ان ينسبه الله اليه من بين سائر الطاعات والعبادات. كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي وانا - 00:04:43 به والصوم جنة. جنة اي وقاية. وقاية من العذاب. وقاية من النار. جنة يستجن بها العبد من عذاب او من النار كما قال النبي المختار

صلى الله عليه وسلم. والصيام جنة. فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرث - [00:05:03](#)

والرافة له معنيان. معنى الجماع اي في نهار رمضان ومعنى الفحش من القول والفعل. فلا يرث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس الصيام من الأكل والشرب. انتبه! ليس الصيام من الأكل والشرب - [00:05:23](#)

فقد تصوم الشهر كله ولا تحصل من الشهر الا الجوع والعطش. ليس الصيام من الأكل والشرب انما صيام من اللغو والرفث. فان سابك احد او جهل عليك فقل اني صائم. اني - [00:05:43](#)

صائم وفي رواية الصحيحين فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم. والذي نفس محمد بيده لخلوق فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وللصائم فرحتان يفرجهما اذا افطر فرح بفطره. واذا - [00:06:03](#)

لقي رباه فرح بصومه. اسأل الله ان يفرجنا بالصيام في الدنيا والآخرة. يفرح بفطره اذا اعانه الله على صيام ويفرح اذا رزقه الله هذا الطعام الذي بين يديه وغيره قد لا يجد لقمة الخبر وشربة الماء. اما - [00:06:23](#)

يدى الله فسيرى الصيام بين يديه يشفع له امام الله جل جلاله. ففي الحديث الصحيح الذي رواه احمد والطبراني والحاكم وغيرهم. من حديث عبد الله بن عمرو من حديث عبد الله بن عمرو ان - [00:06:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيمة. يقول اي ربى منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه. ويقول القرآن اي ربى منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيشفعنان اي يشفع الله فيك الصيام - [00:07:05](#)

الصائم والقرآن ايها القارئ لكتاب الله بالليل والناس نيا. اسأل الله ان يشفع فيينا نبينا وان يشفع صيامنا وان يشفع فينا القرآن انه ولد ذلك وال قادر عليه. نعم والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:35](#)

قولوا كما في الصحيحين ان في الجنة بابا يقال له الريان. لا يدخل منه الا الصائمون. فإذا دخل قال منه الصائمون اغلق فلا يدخل منه احد. جعل الله في الجنة بابا خاصا لاهل الصيام. وفي الصحيحين - [00:07:55](#)

من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله يدعى من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير يا عبد الله هذا خير. فان كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. وان كان من اهل الصيام دعي من - [00:08:15](#)

بالصيام وباب الريان. وان كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. وان كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد قال الصديق رضي الله عنه وارضاه يا رسول الله ما على احد يدعى من هذه الابواب كلها من ضرورة. فهل يدعى احد من هذه - [00:08:39](#)

الابواب كلها فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر. وفي رواية اخرى في غير الصحيحين رواية ابن حبان من حديث ابن عباس قال وهل يدعى احد من هذه الابواب كلها يا رسول الله؟ قال نعم وانت هو يا ابا بكر - [00:08:59](#)

وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم سأله الصحابة يوما من اصبح اليوم منكم صائمانا قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من اطعم اليوم منكم مسكونا. قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال من تبع اليمين منكم جنائزه؟ قال ابو بكر انا يا رسول الله. قال - [00:09:18](#)

من عاد اليوم منكم مريضا. قال ابو بكر انا يا رسول الله. فقال المصطفى ما اجتمعن في امرى الا دخل الجنة. فبدأ صيام صلى الله عليه وسلم من اصبح اليوم منكم صائمانا. فالشهر الصيام قليل من الناس هو الذي يعرف - [00:09:42](#)

قدر الصيام وفضل الصيام. فهو يصوم عادة. او يصوم لان الناس يصومون. لكن قل من يقف على قدر هذا هذه العبادة وعلى فضل ومكانة هذه العبادة الا وهي عبادة الصيام. لذا ارى ان من اعظم صور الرحمة - [00:10:02](#)

من الله بالامة ان فرض علينا صيام رمضان. اذ لو كان صيام رمضان نافلة لصامه البعض وتركه البعض الاخر مع القدرة على الصوت لكن شاء الله ان يجعله فريضة على كل مسلم بالغ عاقل مستطيع لا عذر عنده - [00:10:22](#)

يقبل الله الامة في رحماته وبركاته ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ولذا كان الحبيب صلى الله عليه وسلم يحتفي حفاوة خاصة برمضان. نعم اذا اقبل رمضان يقف الحبيب مذكرا للصحابۃ قائلا اسمع والحديث رواه احمد والبیهقی والحاکم

وغيرهم بسند - 00:10:42

صحيح من حديث ابي هريرة كان اذا اقبل شهر رمضان يقول الحبيب اتاك شهر رمضان شهر مبارك والله لو لم يقل النبي الا هاتين الكلمتين لكتفي. شهر مبارك. خلاص تحل فيه البركات. وتتنزل فيه الرحمات. شهر مبارك. فرض الله عليكم صيامه - 00:11:16
تصدق فيه الشياطين وتغلق فيه ابواب الجحيم وفيه ليلة خير هي خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم اللهم لا تجعلنا من المحرومين. من حرم خيرها فقد حرم - 00:11:46

وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة فتحت ابواب الجنة وفي لفظ مسلم فتحت ابواب الرحمة. وفي رواية الترمذى اذا كان اول ليلة من رمضان - 00:12:16
تصدق مردة صفت الجن ومردة الشياطين. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وبينادي مناد يا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة اي حتى ينقضى رمضان. اللهم - 00:12:41
اجعلنا من عتقائك من النيران تحل فيه البركات. وتتنزل فيه الرحمات. شهر مبارك. فرض الله عليكم صيامه تصدق فيه الشياطين وتغلق فيه ابواب الجحيم وفيه ليلة خير هي خير من الف شهر - 00:13:11

من حرم خيرها فقد حرم اللهم لا تجعلنا من المحرومين. من حرم خيرها فقد حرم وكان صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين من حديث ابي هريرة اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة - 00:13:43

فتحت ابواب الجنة وفي لفظ مسلم فتحت ابواب الرحمة. وفي رواية الترمذى اذا كان اول ليلة من رمضان تصدق مردة صفت الجن ومردة الشياطين. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب - 00:14:04

فتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وبينادي مناد يا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار. وذلك كل ليلة اي حتى ينقضى رمضان. اللهم اجعلنا من عتقائك من النيران. ولله عتقاء من النار. وذلك كل ليلة. فاحرص على ان يعتق الله رقبتك - 00:14:29

من النار في كل ليلة من ليالي هذا الشهر الكريم المبارك. اللهم اجعلنا واياكم من اهل الجنة وحرم اجسادنا يا ربنا على النار انت ولي ذلك وال قادر عليه. ايها الاحبة هذا غيض من فيض - 00:14:59

هذا غيض من فيض. في فضائل هذا الشهر العظيم المبارك. موسم البر والطاعة. شهر الخيرات والرحمات والنفحات والبركات. شهر الصيام شهر القيام. شهر النعمات شهر الاحسان. شهر البر والجود والكرم - 00:15:18

فلا تضيع ابدا هذا الموسم واستعد من الان. استعد من الان لهذا الشهر العظيم المبارك. وساضع بين ايديكم باذن الله تعالى منهجا عمليا لاساعد به اخواني واخواتي على التوظيف الشهري توظيفا يرضي الله سبحانه - 00:15:38

تخرج باذن الله باذن الله من هذا الشهر بتقوى الله اذ ان الغاية التي من اجلها فرض الله الصيام هي التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلمكم - 00:15:58

تتقون اسمحوا لي ان اجعل بين هذه المقدمة وبين المنهج العملي الذي ساطرته الان على حضراتكم ان اجعل جزءا وسطا في الخطبة المتعلقة بالاحكام الفقهية التي يحتاجها كل صائم وصائمة. الصيام لغة هو الامساك والامتناع. الامتناع عن الشيء ومنه قول الله حكاية عن مريم - 00:16:18

اني نذرت للرحمن صوما اي امساكا عن الكلام. اما الصيام شرعا واصطلاحا فهو الامساك والامتنان عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع النية. هذه اركان الصيام - 00:16:48

الصيام هو الامتناع عن الطعام والشراب وجميع المفطرات من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس مع النية فالنية اول اركان الصيام ويلزمك ان تبيت النية لصوم رمضان من الليل. لا يصح لك ان تعقد النية - 00:17:10
لصوم رمضان من النهار. لا لا يجوز. وانما يجب عليك ان تبيت النية قبل صلاة الفجر هل تجزئك ان تعقد نية واحدة لصوم الشهر كله؟ للعلماء في ذلك قولان. الاول - 00:17:39

تجزئك نية واحدة. وهذا قول المالكية ورواية من احدى الروايتين للإمام أحمد او احدى الروايتين للإمام أحمد تجزئك نية واحدة.

يعني لو عقدت النية ان شاء الله تعالى على صيام الشهر كله في اول ليلة من ليالي رمضان - 00:18:03

تجزئك تلك النية وهذا من فضل الله ورحمته. لكن جماهير العلماء يقولون بوجوب عقد النية لكل يوم من أيام رمضان على حدة.

يجب عليك ان النية كل ليلة لصيام اليوم التالي. هذا قول جماهير أهل العلم هل هل - 00:18:27

التلفظ بالنية والجواب لا لم يثبت قط التلفظ بالنية فقط. يعني ما اقولش يا مولانا نويت الصيام غدا من شهر رمضان فرضا علي لربى

ايمانا. هذا كله لن يثبت عن النبي - 00:18:55

عليه الصلاة والسلام. وهذا كله لا اصل له. فالنية محلها القلب. قال تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له دين حنفاء. وقال صلى

الله عليه وسلم في الصحيحين انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرى ما نوى. فقيامك من - 00:19:12

لتناول السحور نية طب يا مولانا ما قمتش ما اتسحرتش. عقدك للنية على ان تستيقظ لتناول السحور لتصوم غدا فلا تضيق ما وسع

الله. ولا تكلم نفسك ما لا تطبق. فالنية محلها القلب. لكن يلزمك - 00:19:32

ان تبیت النية في صيام الفريضة بليل اما في النافلة ان كنت تريد ان تصوم الاثنين او الخميس او الايام البيض الغر الايام القرمزية من

كل شهر فلا ان تعقد النية بليل بل يصح لك في اي وقت من النهار ان تعقد نية الصيام بشرط - 00:19:56

ان تكون لم تتناول شيئا من المفطرات. يعني في صيام الفريضة يجب ان تبیت النية بالليل لما رواه الإمام مسلم من حدیث ام

المؤمنین حفصة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم قال من لم يبیت النية بليل فلا صيام له. انتبه معی جیدا - 00:20:21

اخاطب ابائی وامهاتی في قربتنا المباركة وفي كل مكان. يجب عليك ان تعقد النية لصيام رمضان في الليل والنية محلها القلب. ما

دلیلک ما رواه مسلم من حدیث ام المؤمنین حفصة انه صلى الله عليه وسلم قال - 00:20:48

من لم يبیت النية بليل فلا صيام له طیب اما صيام النافلة اصوم في اي يوم من النهار ما لم اكل او اشرب او اتناول مفطرا من

المفطرات؟ نعم ما دلیلک - 00:21:08

ما رواه مسلم من حدیث ام المؤمنین عائشة تقول كان صلى الله عليه وسلم يدخل علي فيقول هل عندکم شيء يعني هل عندکم

طعام؟ فاقول لا. بیت من بیوت النبي ليس فيه شيء من الطعام - 00:21:24

وهو بیت من؟ بیت حبیبة قلبھ عائشة ليس فيه شيء وكلما فتح الواحد منا الثلاجة في البيت وجد ان الثلاجة لا تستطيع ان تتنفس

وهذا بیت من بیوت المصطفی ليس فيه شيء من الطعام قط. هل عندکم شيء؟ فتقول ام المؤمنین عائشة؟ لا. ما عندنا شيء - 00:21:42

فيقول النبي فاني اذا صائم خلاص ما فيش مشكلة. فاني اذا صائم ويعقد النية في اي وقت من النهار. اذ لم اقف على دلیل لك من

کلام اهل العلم يفرقون فيه بين قبل الزوال في الوقت قبل الزوال او بعد الزوال. بل يصح لك - 00:22:08

ان تعقد النية لصيام اي يوم من ایام النوافل في اي وقت من اوقات النهار قبل الزوال او بعد الزوال ما لم تكن قد اتيت مفطرا من

المفطرات ثم الامساك عن جميع المفطرات - 00:22:33

من الطعام والشراب والقيء عن عمد وقصد والجماع وانزال المني بشهوة وغير ذلك من المفطرات ومن ثم اقول مفسدات الصيام

عديدة مبطلات الصيام عديدة. منها واحظرها الجماع وارجو ان ينتبه اخوانی. لا سیما من شبابنا - 00:22:56

واولادنا لا تفترط ولا تتهاون. ولا تتعذر حد الله عز وجل تلك حدود الله فلا تقربوها. ختم الله ایات الصيام بهذه الآية. او بهذه الجملة

الجميلة في الآية الأخيرة. تلك - 00:23:29

حدود الله فلا تقربوها. ولم يقل فلا تفعلوها. وانما فلا تقربوها كذلك يبین الله ایاته للناس لعلهم يتقوون. فبدأ الله ایات الصيام بالتقوا

وختتمها بالتقوا. يا ایها الذين امنوا كتب عليکم الصيام كما كتب على الذين من قبلکم لعلکم تتقوون. وفي اخر ایات الصيام كذلك يبین

الله ایاته للناس لعلهم - 00:23:48

اتقون والتقوا كما ذكرت هي الاسم من اتقى والمصدر الاتقاء. وكلاهما مأخوذ من مادة وقا والوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه فيضره.

فاحصل التقوى ان تجعل بينك وبين غضب الله وعذابه وقاية. هذه الوقاية هي فعل الطاعة واجتناب المعصية. وهذه هي - 00:24:16
اية من الصوم كله ان تتحقق تقوى الله عز وجل. ان تطيع الله حيثما كنت وان تجتنب النواهي حيثما كنت ان تقف عند الحدود فوق اي ارض وتحت اي سماء كنت. جعلني الله واياكم من المتقين - 00:24:36

اخطر انواع المفطرات الجماع ان كنت شابا و كنت حدث عهد بزواج فانصحك في نهار رمضان الا تقبل زوجتك لان هذا قد يودي بك الى الاله في الامر الخطير الكبير الا وهو الجماع - 00:24:54

طيب هل القبلة تفسد الصوم؟ لا. لا تفسد الصوت لكن هذا من باب الخوف عليك في ان تقع في المحظور. ولذلك فرق علماؤنا بين قبلة الشيخ المتمكن من نفسه وبين قبلة الشاب - 00:25:25

الذي لا يملك نفسه. تقول سيدتنا عائشة كما في الصحيحين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويبادر وهو قائم الا انه كان املکكم لاربه بابي وامي وروحی فلا حرج لكن اخشى عليك ان تقع في المحظور والمحظور كبير. الجماع في نهار رمضان يفسد - 00:25:45

الصوت وفيه القضاء والكافرة المغلظة ما معنى القضاء ان تقضي يوما بدل هذا اليوم او مكان هذا اليوم وما معنى الكفارة المغلظة؟ ان تعتق رقبة. طب ما فيش عبید الان يا مولانا. ما فيش رقاب - 00:26:10

انتقل الى الحكم الثاني ان تصوم شهرين متتابعين. وانا اعجب لمن لم يستطع ان يصبر على يوما في نهار الفريضة. كيف يصوم شهرين متتابعين بعد ذلك حكم شديد حد من حدود الله - 00:26:32

فمن لم يستطع ان يصوم الشهرين المتتابعين فعليه ان يطعم ستين مسكينا تلك حدود الله فلا تقربوها ما الدليل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابی هريرة رضي الله عنه - 00:26:54

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يا رسول الله هلكت يا سلام على الشعوب الذي كان يتملك هؤلاء. هلكت وفي رواية اخرى في الصحيح يا رسول الله احترقت - 00:27:15

قال النبي ما لك؟ ما لك؟ فقال الرجل وقعت على امرأتي في نهار رمضان. يعني جامع امرأته في نهار رمضان وسامحوني لا حرج في دين الله ولا يجوز ان نقول لا حياء في الدين بل الدين كله حياء - 00:27:33

فالحياء شعبة من شعب الایمان. وانما اقول لا حرج في الدين. اذا جامع الرجل امرأته انزل او لم ينزل ينطبق عليه الحكم الذي اقول انتبهوا لهذا جيدا. لأن الناس بحاجة الى معرفة هذه الاحكام - 00:27:55

فقال له الرجل هلكت يا رسول الله او احترقت يا رسول الله؟ قال ما لك؟ فقال وقعت على امرأتي في نهار رمضان. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا - 00:28:17

قال له وفي رواية في غير رواية الصحيحين ضرب الرجل على رقبته وقال والله لا املك الا هذه يا رسول الله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا - 00:28:33

ما قدرتش على يوم في رمضان وقال صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال لا. قال اجلس بابي وامي وقلبي وروحی. اجلس اجلس هيقدعوا جنبه كمان ما سبوش ما نهروش مع - 00:28:54

لا لا لا ابدا ساتوقف قليلا واعود الى رواية اخرى جميلة ثم عد الى تلك الرواية. في هذا الموطن توبة ابن الصمة رضي الله عنه في في غير رواية الصحيحين عند اصحاب السنن جامع امرأته في نهار رمضان ثم استيقظ - 00:29:18

شعر بالقامة فشعر بالمشكلة والمصيبة. فذهب الى قومه وخبرهم وطلب منهم ان يذهبوا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فابوا ان يذهبوا معه وقالوا نخشى ان تنزل علينا اية نغير بها ابد الدهر. انت اللي ارتكبت المصيبة دي اذهب انت لنفسك. فذهب توبة - 00:29:40

وصلنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره. فقال له النبي انت بذلك. انت اللي عملت العمليه دي. قال انا بذلك. قال انت بذلك قال انا بذلك. قال انت بذلك؟ قال انا بذلك وامض في حكم الله يا رسول الله. اعمل فيها اللي انت عاوزه. وانا مستعد - 00:30:00

وقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذهب الى صاحب صدقة بنى زريق وهم قومه وقل له يقول لك رسول الله ادفعوا لي صدقتك فتصدق بها واطعم منها اهلك فذهب الرجل الى قومه ليقول يا قوم رجع بقى ما شاء الله يا قوم اسمع والله لقد وجدت عندكم الضيق - 00:30:21

سوء الرأي ووجدت عند رسول الله السعة والبركة انت اصحاب افق ضيق واصحاب رأي فاسد. انما عند الرسول السعة الرحمة البركة الفضل العطاء يسير التخفيف رفع الحرج رفع المشقة دفع الضرر. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:30:50

وقال تعالى بالمؤمنين رؤوف رحيم. صلى الله عليه وسلم. فقال له النبي اجلس. فجلس الرجل في رواية الصحيحين النبي جالس واذ باحد الافاضل من الصحابة يأتي بعرق. عرق يعني ايه؟ يعني مقتل زي المقطف او الغلا. مليان تمر - 00:31:20

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام خذه فتصدق به يلا كفاره وصلتك وانت جالس. خذه فتصدق به. قال له على افقر من اهل بيته اتصدق به على افقر ده انا اولى الناس بالصدقة دي. فابتسم النبي وضحك حتى بدت نواحده ثم قال - 00:31:42

قال له الحبيب خذه فاطعمه اهلك وهذا سؤال هل الكفاره على الترتيب ام على التخيير يعني ايه يا مولانا يعني انا مخير في اني اعتق رقبة او اطعم سكينا او اصوم شهرين انا مخير اعمل اي شيء بغير الترتيب ولا بالتترتيب عدت رقبة - 00:32:05

للصيام فان لم استطع فالاطعام وجمهور العلماء على ان الكفاره على الترتيب وليس على التخيير يعني يجب عليك ان تعتق رقبة فان لم تجد فواجب عليك ان تصوم شهرين متتابعين فان لم تستطع فواجب عليك - 00:32:34

ان تطعم ستين مسكينا. ومن لم يستطع الاطعام ولم يجد النفقه تبقى الكفاره دينا فيه في رقبته وفي ذمته حتى ييسر الله له ذلك. فان لم ييسر الله له ذلك فلا اثم عليه. اذ ان - 00:32:54

ان الواجب يسقط بالعذر عنه ثانيا من مفسدات الصوم الاكل والشرب في اي وقت من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس. واود ان انبه على امور لا علاقة امساك عن الطعام والشراب بمدفع الامساك - 00:33:14

او بمدفع الافطار اذا كان ضرب المدفع المعروف لنا قبل وقت الاذان او قبل وقت الامساك. يعني انت مرتبط فقط بدخول الوقت بدخول وقت الفجر الصادق وبدخول وقت المغرب اي بغروب الشمس. يعني لا يلزمك ان - 00:33:42

تمتنع عن الطعام والشراب اذا سمعت مدفع مدفع الامساك. بل لك ان تأكل وان تشرب حتى تسمع المؤذن يؤذن لصلاة الفجر بل وابشركم اذا استيقظ احدكم من نومه وسمع المؤذن يؤذن وفي يده كوب الماء او زجاجة الماء - 00:34:05

يريد ان يشرب فليشرب ولا ينزل الماء عن فمه حتى يأخذ منه حاجته ولا شيء عليك اما اولئك الذين يؤخرون الصيام يقول لك انا مش هافطر الا اما المؤذن الحي على الفلاح. ليه جبتها منين دي - 00:34:25

بل ثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتی بخير ما عجلوا الفطرة وفي رواية لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطرة. اذا سمعت المؤذن يقول الله اكبر سم الله - 00:34:49

وافطر على رطب فان لم تجد الرطب فعلى تمر. فان لم تجد التمر فعلى جرعات من الماء. دى السنة وقل ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله. واسأل الله الا يحرمنا واياكم الاجر - 00:35:09

ثالثا القيء عن عدم من استقاء اي اخرج ما في جوفه او بطنه عن قصد فسد صومه باتفاق اما من غلبه القيء بغير اراده منه وبغير اختيار. فلا شيء عليه. وصيامه صحيح. وعليه ان يتم الصوم ولا قضاء عليه - 00:35:32

قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث صححه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره. من ذرعه القيء فلا قضاء عليه. من فليقضى يعني عن قصد وعن عدم. ومن ذرعه القيء اي غلبه القيء دون اراده منه ورغبة و اختيار - 00:36:01

فلا قضاء عليه. كذلك انزال المني بشهوة باي طريقة من طرق انزال المني هذا ايضا يفسد الصوت لكن الراجح انه لا كفاره في ذلك. اذ لم تثبت الكفاره الا في الجماع - 00:36:21

واختلف العلماء ايضا في حكم المرأة التي جامعها زوجها هل تلزمها الكفاره؟ والراجح لا تلزمها الكفاره اذا كان زوجها قد اكرهها واجبرها على ذلك. بل يجب عليها القضاء دون الكفاره. اما ان كانت مختارة محبة لذلك راغبة - 00:36:41

تنفيذ فمن اهل العلم من قال يلزمها القضاء والكافارة كما هو حكم الرجل تماما بتمام هذه بعض المفطرات والمفسدات اود ان انبه ايضا على بعض المباحات كالقبلة للصائم وقد ذكرت حكمها - [00:37:01](#)

او تندوق الطعام للمرأة وهي تعد الطعام لزوجها بشرط الا ينزل من الطعام شيء في جوفها وكذلك من المباحات ان تغسل وان تكرر الفصل ان احتجت الى ذلك بسبب شدة الحر - [00:37:30](#)

ومن المباحات ان تستعمل السواك في اي وقت من اوقات النهار ولا فرق بين اول النهار وآخره. والحديث الذي اذكروا في هذا الوقت الذي رواه البيهقي وغيره من حديث علي انه صلي الله عليه وسلم قال يستاك بالغداة - [00:37:50](#)

ولا يستاك بالعشي هذا حديث ضعيف جدا. ولا يصح عن النبي صلي الله عليه وسلم. بل كان النبي يشتق في اي وقت من اوقات رمضان وايضا من المباحات المضمضة والاستنشاق لكن بغير مبالغة - [00:38:10](#)

لما رواه احمد وابو داود بسند صحيح من حديث لقبيط بن صبرة انه صلي الله عليه وسلم قال وبالغ وبالغ في المضمضة والاستنشاق الا ان تكون صائما ومن ثم اخرج من هنا الى بعض المباحات كوضع القطرة - [00:38:32](#)

فوضع القطرة في العين ووضع القطرة في الاذن ووضع القطرة في الانف لمن احتاج الى ذلك لا يفطر لان القطرة ليست طعاما ولا شرابا وليس في معنى الطعام ولا في - [00:38:52](#)

الشراب فالراجح من اقوال المحققين من اهل العلم ان القطرة لا تفطر اما الحقن الابير فالابير نوعان. ابر للعلاج وابر للتغذية. فان كانت الابير للعلاج تفطر سواء كانت في العضل او في الوريد. لا تفطر اذا كانت في العضل او في الوريد. اما ان كانت الابير للتغذية - [00:39:12](#)

ففيها قولان لاهل العلم. منهم من يقول بانها تفطر لانها قامت مقام الطعام والشراب. ومنهم من قال لا لا تفطر لانه حتى لو استقدم الابير المغذية ليقوى من المرض يبقى في امس الحاجة - [00:39:40](#)

الى ان يتذوق الطعام والشراب. وقد رجح ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وانا اميل اليه وان كنت ارى ان المريض ان وصل به الحال الى تركيب المحاليل او الى حاجة الى الابير المغذية فهذا - [00:40:00](#)

مريض له ان يفطر عليه ان يقضي بعد ذلك في وقت زوال المرض. لقوله تعالى ومن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. اما بخاخ الربو الذي يستخدمه مريض الرب او مريض الحساسية. فهذا ايضا لا يفطر. لو استخدم المريض بالرب او بالحساسية البخاخة في الفم او في - [00:40:20](#)

الانف لا يفطر هذا او لا يفطر الصائم بهذا لانه ليس طعاما ولا شرابا وليس في معنى الطعام ولا في من الشراب حتى الحقنة الشرجية التي تستخدم في فتحة الشرج فهذه ايضا على الراجح من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:40:46](#)

الله ثراه انها لا تفطر الصائم بفضل الله جل علاه. هذه رحمة الله بهذه الامة. فلا ينبغي ان نعسر وان نضيق ما وسع واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني وياكم من المقبولين. اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه. اللهم بلغنا رمضان وبارك لنا فيه - [00:41:06](#)

اللهم اجعلنا فيه من الفائزين. واجعلنا فيه من المقبولين. واحرجنا فيها ومنه بتقواك يا ارحم الراحمين. اللهم احرجنا منه بتقواك يا ارحم الراحمين. اللهم تب علينا لنتوب اليه. نعرف لك اليوم والآن يا سيدى بذنبنا. ونقر لك الان يا سيدى - [00:41:26](#)

بحرمتنا اللهم اغفر ذنبنا واسرافنا في امرنا واستر عيوبنا. اللهم لا تدع ل احد منا في هذا الجمع الكريم من اخواننا واحواتنا ذنبنا الا غفرته. ولا مريضا بيننا الا شفيته. ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا لنا الا رحمته. ولا عاصيا الا هديته. ولا - [00:41:46](#)

لا طائعا الا زدته وثبتته. ولا حاجة هي لك رضا ولنا فيها صلاحا. الا قضيتها يا رب العالمين. يا رب. اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقنا من بعده معصوما. ولا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم رد الامر اليك رد اجملنا. اللهم رد - [00:42:06](#)

ولاة الامر اليك رد اجملنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة النافعة. اللهم اجعل ولادة الامر رحمة على البلاد والعباد ارزقهم الهدى والتقوى يا ارحم الراحمين. اللهم بارك في علمائنا واصلح اموال ذرياتهم وبارك في اموالهم. واحفظهم من بين - [00:42:26](#)

ومن خلفهم يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ نسائنا واحفظ بناتنا واصلح شبابنا وبارك في اولادنا. ربنا هب لنا من ازواج وذرياتنا قرة

اعين. واجعلنا للمتقين اماما. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين - [00:42:46](#)
اللهم لا تحرمنا يا رب اجرهم ولا تفتنا يا رب بعدهم. واغفر اللهم لنا ولهما وارزقنا حسن الخاتمة. واجعلنا من المقبولين. هذا وما كان
من توفيق فمن الله وما كان من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. واعوذ بالله ان تكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة
ويرمي - [00:43:06](#)

وبه في جهنم ثم اعوذ بالله ان اذكركم به وانساه واقموا الصلاة الله اكبر الحمد لله رب الرحمن الرحيم ما لك يوم اياك نعبد واياك
نستعين اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:43:26](#)
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم كما كتب على الذين من قبلك لعلكم تتقدون. اياما معدودات. فمن
مرىضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام - [00:44:12](#)

ومن تطوع خيرا فهو خير له قوموا خير لكم. وان تصوموا خير لكم تصوموا خير لكم تعلمون شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى
للناس القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - [00:45:15](#)

فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضا او على سفر فعدة الايام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله بكم اليسر
لا يريد بكم العسر لتكمروا العدة ولتكبروا الله - [00:46:05](#)

ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم واذا سألك عبادي عنى بس اذا سألك عبادي قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان
فليستجيبوا لي وليرمئوا بي لعلهم يرشدون الله اكبر الحمد لله رب الرحمن الرحيم - [00:46:45](#)

مالك يوم الدين ايها الذين امنوا اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
عليهم ولا الضالين يا ايها الذين امنوا انفسكم يا ايها الذين امنوا - [00:47:48](#)

انفسكم واهليكم نارا. انفسكم وقودها غلاظ ملائكة غلاظ لا يعصون الله ما امرهم يفعلون ما يؤمرون يا ايها الذين كفروا لا
تعتذرلوا اليوم. لا تعتذرلوا اليوم انما تجزون ما كنتم تعملون - [00:48:52](#)

ايها الذين امنوا توبوا يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله الى توبوا الى الله توبة عسى ربكم ان يكفر سيناتكم ويدخلكم ويدخلكم
جنت تجري من تحتها الانهار. يوم لا يخزي الله - [00:50:22](#)

والذين امنوا معه. نورهم يسعى بين ايديهم يقولون ربنا اكملنا ربنا لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير الله اكبر - [00:51:42](#)